

الدر المنثور

وأخرج الديلمي في مشند الفردوس وابن عساكر في تاريخ دمشق عن يزيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه " .
وأخرج الخطيب في الجامع والديلمي عن أنس عن النبي قال " إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن " .
وأخرج الديلمي عن معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " يا معاوية ألق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تغور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنه أذكرك " .
وأخرج الخطيب عن مطر الوراق قال " كان معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله فأمره أن يجمع بين حروف الباء والسين ثم يمدّه إلى الميم ثم يجمع حروف الله الرحمن الرحيم ولا يمد شيئاً من أسماء الله في كتابه ولا قراءته " .
وأخرج أبو عبيد عن مسلم بن يسار أنه كان يكره أن يكتب بم حين يبدأ قيسط السين .
وأخرج أبو عبيد عن ابن عون أنه كتب لابن سيرين بم فقال : مه .
اكتب سينا .
اتقوا أن يأثم أحدكم وهو لا يشعر .
وأخرج أبو عبيد عن عمران بن عون .
أن عمر بن عبد العزيز ضرب كاتباً كتب الميم قبل السين .
ف قيل له : فيم ضربك أمير المؤمنين ؟ فقال : في سين .
وأخرج ابن سعد في طبقاته عن جويرية بنت أسماء .
أن عمر بن عبد العزيز عزل كاتباً له في هذا كتب بم ولم يجعل السين .
وأخرج ابن سعيد عن محمد بن سيرين أنه كان يكره أن يكتب الباء ثم يمدّها إلى الميم حتى يكتب السين ويقول فيه قولاً شديداً .
وأخرج الخطيب عن معاذ بن معاذ قال : كتبت عند سوار بسم الله الرحمن الرحيم فممدت الباء ولم أكتب السين فأمسك يدي وقال : كان محمد والحسن يكرهان هذا .
وأخرج الخطيب عن عبد الله بن صالح قال : كتبت بسم الله الرحمن الرحيم ورفعت الباء فطالت فأنكر ذلك الليث وكرهه وقال : غيرت المعنى يعني لأنها تصير لاما